



إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوِّءِ كَحَامِلِ الْمَسْكِ وَنَافِخِ الْكَبِيرِ،

عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوِّءِ كَحَامِلِ الْمَسْكِ وَنَافِخِ الْكَبِيرِ، فَحَامِلِ الْمَسْكِ: إِذَا أَنْ يُحْدِثَكَ، وَإِنَّمَا أَنْ تَتَّبَعَ مِنْهُ، وَإِنَّمَا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخِ الْكَبِيرِ: إِذَا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِنَّمَا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً».

[صحيح] [متفق عليه]

صَرَّبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَثَلِ لِنَوْعَيْنِ مِنَ النَّاسِ: الْأَوَّلُ: الْجَلِيسِ وَالصَّدِيقِ الصَّالِحِ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى اللَّهِ وَمَا فِيهِ رِضَاءٌ، وَيُعِينُ عَلَى الطَّاعَةِ، فَمِثْلُهُ كَبَاعِثُ الْمَسْكِ إِذَا أَنْ يُعْطِيكَ، وَإِنَّمَا أَنْ تَشْتَرِيَ مِنْهُ، وَإِنَّمَا أَنْ تَجِدَ وَتَشْمُ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً. وَالنَّوْعُ الثَّانِي: جَلِيسِ وَصَدِيقِ السَّوِّءِ؛ الَّذِي يَصُدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ، وَيُعِينُ عَلَى فِعْلِ الْمَعَاصِي، وَتَرَى مِنْهُ الْفِعْلَ الْقَبِيحَ، وَيَطَالِكُ الذَّمَّ لِمَصَاحِبَةٍ وَمَجَالِسَةٍ مِثْلِهِ، فَمِثْلُهُ كَالْحَدَادِ الَّذِي يَنْفِخُ نَارَهُ؛ إِذَا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ مِنْ شَرِّهِ الْمَتَطَايِرِ، أَوْ تَجِدَ مِنْ قَرْبِهِ رِيحًا خَبِيثَةً.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/3127>



النَّجَاةُ الْخَيْرِيَّةُ
ALNAJAT CHARITY

